

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

دراسة أثرية عمرانية لسوق السلام بالقاهرة

رسالة مقدمة من

الطالبة / بهيجة السيد حسن

للحصول علي درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

تحت اشراف

الاستاذ الدكتور/ حسن الباشا

١٩٩٧م



محتويات الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
٦-١	المقدمة
١٧-٧	تمهيد
	<u>الباب الاول: (نشأة سوق السلاح)</u>
٢١-١٩	الفصل الاول : موقعه
٢٦-٢٢	الفصل الثاني : عوامل النشأة
٢٨-٢٧	الفصل الثالث : أقسامه وتفرعاته
	<u>الباب الثاني : (التطور العمراني)</u>
٣١-٢٩	الفصل الأول : عوامل التطور
٣٤-٣٢	الفصل الثاني : مظاهر التطور
	<u>الباب الثالث : (المرافق والآثار)</u>
٨٢-٣٥	الفصل الاول : الآثار الباقية
٨٩-٨٣	الفصل الثاني : الآثار المندثرة
	<u>الباب الرابع : (السكان)</u>
٩٧-٩٠	الفصل الاول : الكثافة السكانية
١٠٤-٩٨	الفصل الثاني : الحرف والانشطة التجارية
١١١-١٠٥	الفصل الثالث : الحياة الاجتماعية
١١٦-١١٢	<u>الخاتمة</u>
١٣٠-١١٧	<u>الملاحق</u> : (معجم المصطلحات)
١٣٩-١٣١	شرح الأشكال واللوحات
١٥٦-١٤٠	المصادر والمراجع
١٩٥-١٥٧	الأشكال

المقدمة :

تعد دراسة تاريخ الخطط من الموضوعات الهامة في تاريخ الحضارات ، حيث ترسم صورة واقعية و نابضة بالحياة لهذه الخطط ولبسكانها قديما وحديثا ، ولانشطتهم المختلفة ، كما توضح تقلبات الحياة السياسية والاجتماعية لهذه الخطط ، و انماط المنشآت العامة والخاصة بها .

وفي الفترة الأخيرة تناول بعض الدارسين دراسة احياء قريية من الحي موضوع الدراسة ومن هؤلاء ، الباحث محمد حسام الدين اسماعيل، الذي قام بدراسة شارع الدرب الاحمر . والباحث د . محمود حامد الحسيني " التطور العمراني لعواصم مصر الاسلامية (الفسطاط - العسكر - القطائع) حتي نهاية العصر الفاطمي . والسيدة شفيقه قرني . وكان موضوع دراستها عن شارع الصليبه .

هذا وقد دفعني إلي اختيار موضوع " دراسة أثرية عمرانية لمسوق السلاح بالقاهرة " أسباب منها ، أن هذا الشارع تعرض منذ نشأته لظروف مختلفة أدت إلي تطوره من جبانة للموتي الي حي عامر بالسكان . كما اشتمل الشارع علي أنواع متباينة من العمائر ما بين قصور وبيوت ، ورباع ، ووكالات ، وحوانيت بالإضافة الي عمائر الخدمة الاجتماعية من حمامات وأسبله وكتاتيب فضلا عن العمائر الدينية المتنوعة من مساجد جامعة ، ومدارس وزوايا وربط ، وهكذا نجد أن هذا الشارع اكتملت له العناصر التي تشكل مجتمعا متكاملا . ونظرا لقرب هذا الشارع من القلعة فقد كان مجالا لكثير من المواكب ، وعلي الاخص

المواكب السلطانية ، والمواكب الدينية ، مما أضفى عليه طابعا مميزا ،
 أثر بشكل واضح في الحياة الاجتماعية به . وكان لهذا الشارع وضع
 خاص في الحياة السياسية نظرا لقربه من مقر الحكم (القلعة) ، حيث
 سكنه أعيان وأمراء الدولة ، كما كان به سوق من أهم الاسواق ، وهو
 سوق الاسلحة ، والذي استمد منه اسمه الذي ظل يطلق عليه حتي اليوم .
 وقد واجهتني صعاب كثيرة عند اعدادي لهذا البحث ، منها قلة
 المراجع المتخصصة في دراسة الخطط والشوارع والمدن بوجه خاص
 باستثناء كتاب المقريري " خطط المقريري " وقد ساعدتني علي اعطاء
 صورة لابعاد البحث ، كذلك خطط علي مبارك المعروفة " بالخطط
 التوفيقية الجديدة " والتي تعتبر مكملة لخطط المقريري . كما كان علي أن
 أرجع الي مصادر غير مباشرة لاستخرج منها معلومات تفيدني في بحثي
 ، وقد كنت اضطر الي قراءة مصدر بالكامل لاجراء منه بمعلومات قليلة
 عن الموضوع .

وقد اعتمدت علي عدد وافر من المصادر والمراجع التي أفادتني
 في التعرف علي نشأة الشارع وتسميته وسكانه والعصور المختلفة التي
 مرت عليه ومن هذه المصادر :

١- المقريري : " المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار "

(ت ٨٤٤هـ / ١٤٤١م) : والذي يعد من أهم المصادر التي أوضحت لنا الكثير
 عن طبيعة العاصمة المصرية الاسلامية وتطورها واجزائها علي مر
 العصور الاسلامية ، والتي لولاها لاستحال علينا فهم أو معرفة الكثير من
 أجزاء العاصمة المصرية وتطورها العمراني .

٢- أبو المحاسن بن تغري بردي : " النجوم الزاهرة في ملوك

مصر والقاهرة " (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩م) ، وقد أفاد هذا المصدر في